

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العالمة عبدالرحمن العجلان

| 451- كتاب الصلاة | باب ستة المصلي 3

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سُمِّ الله. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ
والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سيرة ابن - 00:00:00

الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسهم اخرجه الحكم هذا الحديث في باب ستة المصلي عن سيرة ابن جند معبد رضي الله - 00:00:20

عنده من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسهم. اي يجعل له ستة بينه وبين المارة ولو بسهم. والسهم عود من خشب دقيق في رأسه حديدة يركز في الارض. يعني حتى ولو كان شيء يسير ولو بسهم ولهذا قال - 00:00:40

العلماء رحمهم الله ينبغي ان يستتر باعلى من السهم ولا يستتر بالسهم الا اذا لم يجد ايواه لقوله صلى الله عليه وسلم ولو بشهر يعني ولو كان شيئا يسيرا كالسهم ويؤخذ من هذا الحديث - 00:01:10

مشروعية ستة المصلي وللعلماء رحمهم الله فيها قولان يرى جمهور العلماء انها محبة وليس بواجبة وصرف الامر عن الوجوب لانه جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى لغير ستة. وقالوا هذا صارف للامر عن الوجوب. وبقي الاستحباب. ويرى بعضهم - 00:01:30

ان ستة واجبة ولهم خلاف في هل يقطع من يمر بين المصلي وستره يقطع ويبيطلها ام انه ينقص ثوابها؟ وفي هذا الحديث دالة على انه ينبغي للمصلي ان يتخد ستة - 00:02:00

ولو شيئا يسيرا حتى يحجب نظره عما وراء ستة وحتى لا يخرج المارة فيضطر الى المرور فيأتموا او يضطروا الى الوقوف فيتبعوا ويتحرجوا اتخاذ ستة ولو شيئا يسيرا حتى لا يمنع المارة من بعد ستة. قالوا وان يستحب ان يدنو - 00:02:20

ستة لانه اذا بعد عنها ربما اضطر المار ان يمر بينه وبين ستة فيكون قريبا منها ولا يحجز الا بقدر موضع سجوده. ما يحجز مكانا واسعا بينه وبين ستة وانما تكون ستة على حد سجوده. ويدنو منها حتى لا يضيق على المارة الطريق. قالوا - 00:02:50

لا ينبغي ان يعذر الى السهم الا بعد ان لا يجد ستة كافية. وستة الكافية مؤخرة كمؤخرة الركن كما تقدم لنا قالوا وينبغي الا يصد ستة يعني لا تكون امامه بين عينيه وانما ينحرف - 00:03:20

عنها يجعلها على يمينه قليلا او على شماله قليلا. حتى لا يكون صاما لها مستقبلا لها متوسطة في موضع سجوده فيجعلها اما على اليمين او على الشمال قليلا وعن صبرة بفتح السيم المهملة وسكون الموحدة وهو ابو ثريا بضم المثلثة وفتح الراء وفتح السين - 00:03:40

انا سين سبعة تسكين الباء الموحدة الباء سبرة. نعم. وهو ابو ثري ابو ثرية بضم مثلثة وفتح الراء وتشديد المثناة التحتية وهو سدرة ابن معبد الجهني سكن المدينة وعداده في البصرة. قال قال رسول الله - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسهم اخرجه الحكم فيه الامر بالستة وحمله الجماهير على الندب اخرجه مع الحاكم الامام احمد في مسند رحمه الله. وقال عنه الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح. يعني هذا الحديث - 00:04:30

الحديث صحيح. نعم. وعرفت ان فائدة اتخاذها انه مع اتخاذها لا يقطع الصلاة شيء. ومع عدم اتخاذها يقطعها ما يأتي وفي قوله ولو
بسهم ما يفيد انها تجزيء السترة غربة او دقت وانه ليس اقلها مثل مؤخرة الرحيل كما قيل - 00:04:50 -
والمحتمل ان يجعل السترة عن يمينه او شماله ولا يصمد اليها. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله ونبينا محمد
وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:05:10